يوم الخميس ١٩ ربيع الاول ١٣٧٢ الموافق ٢٦ نوفمبر ١٩٥٣ — ثمن النسخة ١٥ فرنك — عدد ٧٨٨ — السنة ٣٥ ه ٣٤ م

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨ هـ ١٩٢٠ م

[illegible]

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
١٠٠٠ فرنك عن السنة باقطار الشمل الافريقي الثلاثة
جنيه مصري بليبيا ومصر والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية والارسل يكون بواسطة البنوك مقدم

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

القضيــــة التونسية

يغلط غلطا كبيرا من يتخيل ان القضية التونسية دخلت او ستدخل في طي النسيان بل ان الامال تعقب بالاعمال وانما الاعمال لتحقيق الامال تختلف بين دعائية ومطلبة ونقاش وجدال وكفاح من الجانبين المتعارضين اعني الجانب التونسي والجانب الفرنسي والاعمال تتبع الظروف والمناسبات ويغلط ايضا من يظن ان الخوض في ميدان القضية يرجع لعهد قريب بل ان الاشتغال بها ابتدا لاكثر من نصف قرن بطرق شتى قام بها رجال عظام قضى جلهم نحبه وبقي البعض يعمل وينتظر.

اما الشيء الوحيد الذي امتازت به القضية في الظروف الحالية فهو انتشار حركة الدفاع بين جميع الاوساط التونسية دون استثناء وذلك طبيعي تبعا للنهضة العامة التي شملت شعوب العالم ولاسيما الشعب التونسي الذي امتازت مطالبته بحقوقه بصفة ممتازة تغتبطه عليها اقطار كثيرة لم تؤهلها مواهبها الطبيعية والكسبية لاتخاذ اساليب قويمة كفيلة بالنجاح.

ولكن الشيء المؤسف له هو ان موضع تونس من الكرة الارضية كان خطيرا جدا اذ كان في قلب البحر الابيض المتوسط ومفتاح القارة الافريقية من الناحية الشمالية فهو موقع زحام بين الدول العظمى منذ اقدم العصور

فقرطاجنة كانت اكبر عواصم الدنيا في عهود الفنيقيين والرومانيين والونداليين والروم — والقيروان كانت من اكبر التخوت الاسلامية بعد الفتح الاسلامي الافريقي — وتونس ما تزال معدودة في طليعة العواصم الشمالية الافريقية.

فموقع تونس الخطير كان قاضيا عليها بالتنازع مع الدول الاخرى من الناحيتين السياسية والاقتصادية ومع ذلك فقد تمتعت تونس باستقلالها التام او الداخلي مرات عديدة وفي مدة الدولة الحفصية كان نفوذها ممتدا بافريقيا الشمالية بل بلغ الى البلاد الحجازية المقدسة.

وتوالت الانقلابات والتقلبات بـ القطر التونسي تارة له ومرة عليه وهذه التغييرات ضرورية لانه ان انصف الدهر فيوم اليك ويوم عليك ودوام الحال من المحال.

وفي مدة ارباع القرن الثلاثة تلك المدة التي انتصبت فيها الحماية كانت كلها امال واعمال من طرف التونسيين وامال واعمال من طرف الفرنسيين ومرمى الطرفين هو الاستقلال بالنفوذ تبعا للتطورات العالمية لاسيما بعد الحرب العالمية الاولى التي انتهت بشروط الهدنة الاربعة عشر المقدمة من جانب رئيس الجمهورية الاميركية «الولايات المتحدة» والتي جاء صكها الموقع عليه يوم ١١ نوفمبر على الساعة الحادية عشر عام ١٩١٨ مـ من طرف الدول المتحاربة قاضيا بتحرير الشعوب واستشارتها في مثلها تلك الشروط التي كانت حبرا على ورق ولم تغير الوضعية السياسية لا قليلا ولا كثيرا بل ان معاهدة الصلح بفرساي جاءت مناقضة لشروط

البقية على ص٤

رسالة باريس الاولى

« صحيفة التعــــارف »

قال تعالى : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا »

تونس اول دولة في العالم حرمت الاسترقاق بالقانون

الرق وموقف الاسلام منه

استعباد البشر للبشر قديم جدا لا يعرف له التاريخ بداية فقد رايناه بجميع انواعه في اقدم ما نعرفه عن الصين وفي الهند كانوا يدينون بان من لم يكن برهميا فهو مخلوق ليكون عبدا للبرهمي ويسمونه (سودرا) وكان الرقيق في النظام الفرعوني هو اداة العمل وعلى اكتاف الرقيق بنيت الاهرام وكان الرق عريقا في تاريخ الاشوريين والفرس اما في بني اسرائيل فقد اباحت التوراة الاسترقاق بطريق الشراء او سبيا في الحرب بل اباحت التوراة للعبري ان يستعبد العبري اذا افتقر فيبيع نفسه لغني حتى يوفي له الثمن او يخدمه ست سنين ثم يتحرر واذا سرق العبري ماشية وذبحها او اي شيء استهلكه ولم يكن في يده ما يعوضه به عن سرقته يباع السارق بسرقته كما نصت التوراة على ذلك في سفر الخرج وابـاحت التوراة للعبري ان يبيع بنته فتكون للعبري الذي يشتريها وكان استعباد البشر للبشر مطلقا وبكثرة في حضارة اليونان وكان قرصانهم يتخطفون ابناء الامم الاخرى من مختلف السواحل ويبيعونهم في اسواق اثينا وغيرها ولما صارت لليونان مستعمرات في آسيا الصغرى صارت لهم فيها اسواق للاتجار بالرقيق حتى امتلات بيوت الاغريق بالاماء والعبيد يستعبدهم اليونان جميعا لا فرق بين غني وفقير ولم تؤثر في تاريخهم كلمة واحدة من اي حكيم من حكمائهم باستنكار استعباد الانسان لاخيه الانسان او الترغيب في تحريره

اما الرومانيون فان النخاسين كانوا يتخذون الحروب الكثيرة مواسم لتجارتهم فيصحبون الجيوش اوطان الشعوب الاخرى ليشتروا الاسرى والمغلوبين من صبيان وبنات ورجال ونساء بابخس الاثمان حتى لقد كان النخاس اذا كان غنيا يشتري الف انسان صفقة واحدة عقب نصر كبير تعده الانسانية خزيا ويعده تاريخ الاستعمار الروماني عظمة ومجدا وفي مدينة رومة العظمى كانت للرقيق سوق تعرض فيها هذه البضاعة للمزاد العلني على رابية مرتفعة فيكون الرقيق عريانا من كل ما يستره ذكرا كان او انثى كبيرا كان او حدثا ولمن شاء من الناس ان يدنو من هذا الجسم الحي المعروض للبيع فيجسه بيده ويقلبه كيف يشاء ولو لم يشتره في النهاية والقانون الروماني لم يكن يعتبر الرقيق انسانا له شخصية ذات حقوق على الانسانية بل يعتبره شيئا من الاشياء كسائر السلع التي يباح الاتجار بها.

ولما جاءت المسيحية كانت عبودية الانسان للانسان شائعة في كل العالم نقل الدكتور جورج يوسف احد رجال الجامعة الامريكية الاولين في بيروت في المجلد الثاني من كتبه (قاموس الكتاب المقدس) قول العالم شلق ان المسيحية لم تعترض على العبودية من وجهها السياسي ولا من وجهها الاقتصادي ولم تحرض المؤمنين بها على منابذة جيلهم في ادابهم من جهة العبودية حتى ولا على المباحثة فيها ولم تقل شيئا ضد حقوق اصحاب العبيد ولا حركت العبيد الى طلب الاستقلال ولا بحثت عن مضار الفردية ولا عن قساوتها ولم تأمر باطلاق العبيد حالا وبالاجمال لم تفيد النسبة الشرعية بين المولى والعبد بشيء بل بعكس ذلك قد اثبتت حقوق كل من الفريقين وواجباته

هكذا كانت عبودية الانسان في امم الارض عندما ظهر الاسلام. فهو نظام كان معترفا به من كل الامم واسواقه قائمة في كل مكان واثاره

البقية على ص٤

رسالة القاهرة الثانية

بقية ما بالصفحة الاولى

ولعل من ابرز صفاته الشجاعة والكرم والصبر والاناة في معالجة شؤونه المختلفة فقد بلاده وهو طفل واستردها وهو شاب ولما اطمأن الى نفسه في وطنه تأهب وهو شيخ من بسط سلطانه على النجود كلها وها هي الجزيرة العربية كلها تخضع لنفوذه وسلطانه يعاونه في ادارتها والاشراف على شؤونها ابناؤه المخلصون الامراء حفظهم الله وافراد شعبه الكريم

وجلالته فوق هذا كله واسع الافق قليل التعصب مع انه عاش في البادية ولم يبرحها إلّا قليلا فهو يختار اعداءه اينما وجدهم ويكل شؤون دولته الى ما يطمئن اليه كيفما كان اصلهم او منبتهم فترى في بلاطه الحجازي والنجدي والسوري والمصري والعراقي

اما عدالته فهي من اهم العوامل التي ترغم من حوله من عرب البادية على احترام النظام والقانون فالكل يخاف جزاءه لا فرق بين حقير او امير ولا فرق بين موال للملك او خارج عليه ويكفي ان نذكر حادثة واحدة في هذا المقال

وهي ان احد افراد اسرته كان كثير الاغترار بنفسه مما دفعه الى ضرب احد الجنود وما كان من الملك العادل عبد العزيز آل سعود إلّا ان استدعاه وانهال عليه ضربا واشعره بان الجميع سواء في الحقوق والمعاملات وكان ذلك امام الجنود جميعا وفي وسطهم الجندي المضروب وهذا الملك الشيخ يعمل الان لتوطيد علاقات المودة والصداقة مع جميع الممالك الاسلامية والعربية ويقوم بخدمات جليلة للاسلام والمسلمين في كافة اقطار العالم اسأل الله العلي القدير ان يحفظ حياته الغالية ذخرا للاسلام

محمد فهمي محمد عوض

صاحب الوزير — تدعيما لكلمة الاستاذ اقول اني قابلت اسد الجزيرة العربية في حجة عام ١٣٤٤ الموافق لعام ١٩٢٧ في قصره العامر خارج مدينة مكة المكرمة وفي طريق منى والمزدلفة وعرفات وقد نشرت مقالا في الموضوع ربما اعدت ادراجه في المستقبل

هل تحل المشاكل العالمية (بقية)

المتحاربة وجها لوجه والحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ — ١٩٤٣ حربا بنصف الجملة لان مفعولها يتجاوز الجماعات الى القضاء على جيش باكمله وتدمير مدن باسرها فان الحرب العالمية الثالثة ان وقعت تكون حربا بالجملة اعني بالقضاء على اوطان وشعوب دفعة واحدة في اقصر امد

فاجتناب الحرب (المتوقعة) العالمية الثالثة انما يكون بنجاح المفاوضات واتفاق الامم المجتمعة اليوم بمقر جمعيتها في نيورك وتنازل بعضها عن رغباتها المشطة مراعاة لصيانة الامن العام بالعالم واتقاء اخطار الحرب وشرها المهلك للحرث والنسل والذي ربما يكون فناء العالم بسببها ان نشبت لاقدر الله

الطيب ابن عيسى

ما يجب ان تعرفه عن رجال الثورة في مصر

السيد جمال عبد النــاصر

نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في جمهورية مصر الحديثة

يبلغ من العمر ٣٥ عاما تخرج من الكلية الحربية ثم كلية اركان الحرب واشتغل بالتدريس في الكلية الحربية ثم مدرسا بمدرسة الاسلحة الصغيرة ثم في كلية اركان الحرب كان من ضباط الكتيبة السادسة في حرب فلسطين وكان هو صاحب فكرة حركة الجيش وهو الذي وضع خطتها

السيد صلاح سالم

وزير الارشاد القومي والدولة لشؤون السودان بجمهورية مصر

عمره الان ٣٢ عاما شهد له ضباط الجيش ببطولات خارقة في حرب فلسطين وتولى مشكلة السودان فعالجها كاكبر السياسيين المجربين وحقق مسالة اتفاق الاحزاب السودانية

السيد عبد اللطيف بغدادي

وزير الحربية والبحرية بجمهورية مصر عمره الان ٣٥ عاما. تخرج من الكلية الحربية وكلية الطيران كان اول طيار القى القنابل على تل ابيب وهو اول الذين انضموا الى حركة الضباط الاحرار في مصر

السيد عبد الحكيم عــامر

هو قائد عام القوات المسلحة في جمهورية مصر وهو ثاني رجل انضم الى جمال عبد الناصر في حركة الضباط الاحرار حارب في فلسطين الى جانب اللواء محمد نجيب. له خبرة ممتازة بشؤون الجيش ومعرفة تامة بجميع اسلحته تولى منصب مدير مكتب رئيس الوزراء حينما تولى اللواء محمد نجيب رئاسة الوزراء. وهو متخرج من كلية اركان الحرب في مصر

اخبــار قصيرة

الراقص العجيب بوهان مورا في مصر

هو الاستاذ الفنان العالمي محمد زكريا الشهير ببوهان مورا الهندي العجيب يقوم برقصاته والعابه الفنية الشهيرة التي حازت رضى المصريين جميعا وبوهان مورا رجل مسلم يعمل باخلاص ويعطي الفقراء ولهذا فهو يستحق الاعجاب

الجاليات الاسلامية في كارديف

اقامت الجاليات الاسلامية في مدينة كارديف وملحقاتها ببريطانيا احتفالات كبيرة في ايام عيد الاضحى المبارك وقد حضر هذه الاحتفالات اكثر من خمسة آلاف شخص حتى ازدحم بهم مسجد نور الاسلام في كارديف وقد قام بالوعظ في هذا الاحتفال الشيخ احمد حسن علمي وقد نحرت الذبائح ووزعت لحومها على الفقراء من ابناء هذه الجاليات الاسلامية الكبيرة واشتركت في الاحتفال الجمعية الباكستانية والجمعية الصومالية والجمعية العربية في كارديف وكانت هذه الاحتفالات كلها تحت اشراف الهيئة العليا للجاليات الاسلامية برئاسة فضيلة الشيخ محبوب ناجي الغيثي وباشراف الجمعية الاسلامية العلوية الصوفية الشاذلية ومسجدها نور الاسلام في كارديف. وقد تكلم الحاضرون في مسألة مطالبة الحكومات الاسلامية في مصر والشرق بالتعاون معهم في تشييد مدرسة اسلامية للبنين والبنات في كارديف : نسأل الله لهم التوفيق

الشيخ الشرقاوي

في مقال سابق للاستاذ محمد فكري عيسى المراسل الصحفي بالقاهرة ذكر فيه صلة القرابة بين الاستاذ محمد فهمي محمد عوض المندوب الرسمي لمسلمي فنلندا والمملكة المتحدة بالقطر المصري وبلاد الشرق. فضيلة المرحوم العلامة سيد علماء عصره «الشيخ الشرقاوى» ولهذا نكتب شيئا قليلا عن تاريخ هذا الشيخ العظيم فنقول :

«الشيخ الشرقاوي» هو عبد الله بن حجازي بن ابراهيم الشافعي المذهب من مواليد قرية الطويلة مركز فاقوس الشرقية من اعمال القطر المصري حفظ القرآن الكريم في بلدة «القرين» ثم سافر والتحق بالازهر الشريف فاكب على العلوم يستقي من حياضها ويقطف من ثمارها في شوق وجد ومثابرة وكان قوي الذاكرة حاد الذكاء ذا نفس طموحة وهمة وثابة ومثلا اعلى حتى امتاز على اخوانه وصارت له مكانته بينهم وهو في كفاحه هذا كان رقيق الحال يعاني آلام الفقر وضيق العيش وعنت الدهر ولكن الهمة العالية تقتحم العقبات بنفس مطمئنة في سبيل غايتها.

ولما مات الشيخ العروسي شيخ الازهر في ذلك العهد. اشرأبت الاعناق واستشرقت العيون الى من يشغل هذا المنصب ويملا هذا الفراغ فكان الشيخ الشرقاوي هو الضالة المنشودة

اصبح بعد تقليده مشيخة الازهر ذا شخصية بارزة في مصر والعالم الاسلامي لها نفوذها وشهرتها

محمد فهمي محمد عوض بمصر

الحياة الادبية

عجلوا بزواج البنات

كم في البيوت من الحسان الخرد
يحيين ستمرا في نوى وتوحد
طلت بهن سنونهن وعشن في
جوف الخفاء والظلام الاسود
ومحى الظلام جمالهن فلم يعد
ذاك الربيع سوى خريف اجرد
واذا اردت لذات نهد ميتة
فاتركها تحيا في نوى وتوحد
ترك العذارى في البيوت يميتهن
ويذيقهن لظى العذاب الموقد
فاذا اردت لهن عيشا ناضرا
فافتح لهن سبيلهن الموصد
فاردف فتاتك بالفتى فهي التي
تطلبه زوجا في الحياة وتجتدي
والله لما يأمرك بحبسها
وبتركها او ان تقاد بمقود
فافسح لها طرق السعادة انها
حواء ذات مطالب وتودد

القاهرة — محمد فهمي محمد عوض

مدير الجريدة المسئول : الطيب ابن عيسى
مطبعة الارادة ـ تونس

شؤون تونسية

* المولد النبوي الشريف *

في مثل هذا اليوم من ايام السنة الهجرية المباركة، تحتفل الدنيا باسرها، وتقيم معالم الزينة والافراح وتحي الليالي، بالتمجيد والتعظيم.

فمن الذي تمجده وتعظمه ؟ اهو شخص عادي مثل سائر الاشخاص اسعفه الحظ فتبوا مكانا رفيعا استحق به الاعظام والاجلال ؟ ام رجل عبقري نابغة له تفوق في الذكاء استطاع ان يكون له الصيت الذائع والشهرة الواسعة ؟ اهو مصلح عظيم خدم الانسانية لاجل الانسانية فبقيت تذكره وتنظم له الاعياد والحفلات تنويها بشانه وتخليدا لذكره ؟ اكان من نحتفل به اليوم اهو احد هؤلاء ؟ ام هو فصيلة اخرى لها ميزاتها وعناصرها ؟ نعم ان من نحتفل به هو كل ذلك وغير ذلك. كل ذلك بما جمع من الصفات الممتازة التي تفرقت في كثير من افذاذ الرجال والتي ان راينا بعضها في احدهم كان لدينا جليلا وعظيما. وغير ذلك في جوهره واخلاقه وبالحري في عصمته المستمدة من روح الله

ان من نحتفل به اليوم هو نبي عظيم ورسول كريم. هو محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وينتهي نسبه الى عدنان من اشرف بيت في العرب قاطبة. تزوج ابوه عبد الله بآمنة بنت وهب من شرفاء العرب. وبنى بها بمكة كرمها الله. فولدت له الرسول صلى الله عليه وسلم صبيحة يوم الاثنين ثاني عشر من ربيع الانور وفي ٢ افريل سنة ٥٧١ من ميلاد المسيح عليه السلام. فاختار له جده عبد المطلب اسمه وسماه محمدا. تفاؤلا بان تحمد عقباه. وقد تحقق ما تفاءل به. فكان ابن ولده محمودا ميمونا. وكان بركة وسلاما على العالم، اخصبت الارض بعد القحل، وجادت بالزرع، ودر الضرع. وفرحت بمقدمه كل الكائنات واستبشرت به حتى الوحوش في اوجادها والطير في اوكارها وحلت الالفة مكان التفرقة. وكان من زمن صباه ميالا للوحدة والانفراد استعدادا للاضطلاع بمهام الرسالة. ولما اصطفاه الله رسولا. وبعث على راس الاربعين من عمره وجد الناس في تعطش الى التعاليم الاسلامية وقد سئمت نفوسهم من الفوضى الاخلاقية التي كانوا فيها. فدخلوا في دين الله زرافات ووحدانا ووحدوا الها واحدا بعد ان كانت لهم معبودات شتى. واتجهوا الى قبلة واحدة في الصلاة كل ذلك بفضل دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام التي يتلقى وحيها من عند الله وقد كانت الشريعة الاسلامية بما اشتملت عليه من التعاليم السامية والاخلاق النبيلة كالماء الزلال تقدمه لانسان بلغ منه الجهد والعطش اقصاه. فيكون عليه بردا وسلاما وشفاء لما يجد في باطنه من لهب العطش المميت كذلك كان العرب كلهم يستقون من هذا النبع الفياض الذي لا ينضب ما دام القرآن وما دامت شريعة الرسول عليه الصلاة والسلام فيا ايها المسلمون. هل انتم مقتدون بسيرة نبيكم. وهل انتم آخذون بتعاليم دينكم. ام منبقون بعيدون عنه متجافين على كل من يدعوكم اليه. من منكم لا يحب لنفسه السعادة ؟ ومن منكم لا يكره الشقاوة. وان كنتم تفضلون الهدى عن الضلال والنور عن الظلام فعليكم بالتماس الطرق المبلغة الى النجاة. وعليكم بالاقلاع عن كل المعاصي والاخلاص في التوبة. فقد قال تعالى « فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ». اسأل الله الكريم ان يبقي هذا المولد المبارك طالع خير وينبوع رحمة كما كان من قبل.

محمد الصالح الشتوي

اعتذار

يعلم القراء الكرام وفاة زوجتي الاولى منذ خمسة اشهر وفي هذه الايام تزوجت بثانية فليسمح لي بصفة خاصة المولعون بمطالعة الجريدة ان عطلت عددين عن ميعاد صدورهما لقضاء شهر العسل في راحة تامة.

وبهذه المناسبة نشكر الذين هنؤني بزواجي المتواضع سواء بالمشافهة او المراسلة وعليهم مني السلام مع الاحترام.

صاحب الجريدة

المفتي الجديد

استبشرت الاوساط المثقفة باسناد خطة الافتاء المالكية الى فضيلة الشيخ محمد الفاضل ابن عاشور العلامة البحر.

فهنيء والده سماحة شيخ الشيوخ علامة العصر شيخي سيدي محمد الطاهر ابن عاشور شيخ الجامعة الزيتونية كما نهنيء المتولي للافتاء بهذه التسمية التي هو بها جدير

شؤون الشمال الافريقي

بقية رسالة الجزائر

فتوى منافية للدين

رغب الرسول صلى الله عليه وسلم في الزواج للكثير من النسل لا للشهوة البهيمية كما يظنه الزناة فقال : تناكحوا تناسلوا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة لا تناكحوا للبسط واللذة.

وبكثرة النسل يكثر النشاط والتعمير والمسابقة والمكافحة في الاعمال والله هو الرزاق لا البافوري ولا امثاله

والفرق بين الزواج الشرعي والزنا المحرم هو ان النسل من الحلال فيه بشارة فرح وفخر وبالعكس نسل الزنا ففيه نكس الراس للزاني والزانية.

والزنا مثال الخسران في الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين

وحاصل القول واختصاره ان تحديد النسل جريمة وجناية على البشرية ومحللها مرتد لانه افتى عكس ما علم من الدين بالضرورة بنص الكتاب والسنة.

ومن الملاحظ ان الدول الاروبية والاميركية بين متدينة ولائيكية التي يفتخر المصريون بتقليدها كلها تعطي المنح المالية لتشجيع الولادة وزيادة التناسل بينما مصر الاسلامية فاسان وزيرها الديني يطالب تحديد النسل اليست هذه الفتوى من اعجب ما يصدر ممن يدعي الاسلام وينتمي اليه ويسعى في زعمه لتنظيف البلاد وتطهيرها

فاذا صار الرجل لا غرض له في النكاح إلّا الشهوة فانه سيستغنى عن الزواج ولا يتحمل اعباءه ويدفعه ذلك الى الزنا او غيره مما اوجب سخط الله ولكن هذا لا يدهشني من هذه الطبقة التي امتلئت ادمغتها غرورا واصابها مس من الشيطان الرجيم.

(الجزائر) عمر راسم

المغرب الاقصى

الخليفة ضد السلطان واسبانيا ضد فرنسا

كان المغرب منقسما ترابيا الى ثلاثة مناطق ـ

اولا ـ المنطقة السلطانية وتشمل القطر المغربي ماعدا الريف بشماله ودائرة مدينة طنجة

ـ ثانيا ـ المنطقة الخليفية وتشمل بلاد الريف بالشمال ونقطتين بالجنوب الغربي من المغرب على ساحل البحر المحيط الاطلانطيكي

ـ ثالثا ـ المنطقة الدولية وتشمل مدينة طنجة ودائرتها فالاولى وضعت تحت الحماية الفرنسية منذ معاهدة الحماية المنبرمة بين السلطان مولاي عبد الحفيظ (ابن عم سيدي محمد بن عرفة السلطان الحالي) وبين فرنسا عام ١٩١٢ بمدينة فاس (العاصمة وقتئذ) والثانية وضعت تحت الحماية الاسبانية منذ انعقاد مؤتمر الجزيرة الخضراء الدولي (باسبانيا) الذي قرر استقلال المغرب وجعل منطقة الريف تحت الحماية الاسبانية ويراسها خليفة السلطان الذي كان مقره مدينة فاس في ذلك العهد والخلافة انحصرت في فرع من العائلة الشريفية السلطانية وهو فرع مولاي المهدي بن اسماعيل الذي خلفه ابنه الخليفة الحالي مولاي الحسن بن المهدي اطال الله عمره بعد وفاة ابيه

والثالثة وضعت تحت الوصاية الدولية ويراسها نائب السلطان ايضا

اما الان فبعد نزع الملك او السلطنة من سيدي محمد الخامس بن يوسف من طرف الحكومة الفرنسية فان الجو تعكر بين السلطان والخليفة اولا وبين فرنسا واسبانيا ثانيا حيث لم يعترف الخليفة بالسلطان الجديد الذي اولته فرنسا (وان كان اقرب اليه نسبا ومصاهرة من السلطان المخلوع) فقد اصدر الخليفة امره ببقاء الدعاء في الجوامع خاصا بالسلطان القديم سيدي محمد الخامس بن يوسف كناية عن عدم الاعتراف بالسلطان الجديد سيدي محمد بن عرفة كما ان حكومة اسبانيا قررت عدم الاعتراف بالجديد ايضا الذي اولته فرنسا دون موافقة اسبانيا بل دون استشارتها

وفي هذه الايام ظهرت مشكلة جديدة يصعب حلها الا وهي الاحتفال بتنصيب الحكام الدوليين بمحكمة طنجة الاممية الواقع تعيينهم من طرف الدول وصدور ظواهير سلطانية قاضية بتسميتهم حسب الامر السلطاني المؤرخ في ٢٧ اكتوبر والمختوم من السلطان الجديد سيدي محمد بن عرفة وكان ضمن الحكام المعينين النواب الاسبانيون فهل توافق اسبانيا على هذا التعيين او لا توافق لصدوره من السلطان الجديد بصفة رسمية ؟ لاسيما وان المنطقة الخليفية قد احتفلت ايما احتفال في هذا العام بمناسبة عيد العرش للسلطان المخلوع يوم ١٨ نوفمبر الماضي

ومن المتوقع مصادقة اسبانيا على تعيين نوابها بالمحكمة الاممية في طنجة لان التعيين في الواقع كان من طرف الدول لا من طرف السلطان مع الاحتفاظ بنظريتها في قضية العرش المغربي وخلع سلطان وتنصيب سلطان دون موافقتها ورضاها

شؤون اسلامية

الفرس

محاكمة الدكتور محمد مصدق

بعد ما كاد محمد مصدق رئيس الوزارة الفارسية سابقا ان يظفر بالانتصار على خصمه شاه ايران وبعد ان كاد هذا الاخير يهاجر بلاده ويتيه في الارض اذا ما قابلته حكومة العراق قبولا باردا ولم تكرم ضيافته وكذلك ايطاليا التي عنت له مدة الاقامة القصيرة بعد ما كاد الامر ان يسير على هذا المنوال اذ فاجأ الناس نبأ انتصار الزاهدي على خصمه محمد مصدق ثم رجوع الشاه الى بلاده نجئة في قصر وقت وفتكه باشياع مصدق واحدا واحدا وفي الطليعة مصدق والرياحي اللذان وقعت محاكمتهما لدى المحكمة العسكرية حسب تهم كثيرة ذات اهمية كبرى تحت تأثير الضغط الشديد والانتقام الصارم ولكن جراة مصدق من طرف وتحنكه من طرف آخر جعلاه يقف موقف الابطال في اساليب الدفاع ومقارعة الاستبداد والاضطهاد بقوة جاش وثبات عزيمة حتى اسقط جميع التهم الواحدة بعد الاخرى باقوى حجة واكبر برهان قطع به السنة الافاكين بما اضطر المدعي العمومي الى تتبع ماضي مصدق ودراسة حياته الشخصية في صباه وشبابه وكهولته دراسة معكوسة مبطلة لا تعتمد على استناد منها انه خان الامانة عندما كان مستخدما لدى احد التجار ومنها انه حاول التجنس بالجنسية السويسرية

وعلى كل حال فلم ينجح المدعي العمومي في مسعاه اذ ظهر للعيان ان مصدقا كان بريئا من جميع تلك الاتهامات العمومية والشخصية واذا وقع الحكم عليه فمن باب التشفي والانتقام من شخصه ليس إلّا دون اعتماد على قانون وضعي او حكم شرعي بينما كان الرجل محبوبا في قومه ومحترما من عشيرته ومرافقه السياسية مشرفة لا طعن فيها ولا خدش ولا جدال واخصها تاميم منابع النفط وحل الشركة الايرانية الانكليزية وطرد عمالها وفنانيها من التراب الفارسي لغرض القضاء النهائي على الجوسسة البريطانية ودفاعه المستميت عن بلاده ومصالحها لدى محكمة العدل الاممية بلاهاي ونضاله الخارق للعادة بنيورك عن قضية بلاده لدى جمعية الامم العالمية وهو بحالة مرض وقتئذ سلبه قواه البدنية باكملها

واخيرا عرف الشاه قبل سواه ان الفتك بمصدق يتكلف عليه غاليا ويفقده البقية الباقية من حظوته لدى شعبه فاخذ يوعز الى المحكمة او يامرها خفية باستعمال اللين مع مصدق نظرا لحسن سمعته وذيوع صيته بالافاق اذ العالم اجمع قد ادرك قيمة هذا الرجل العصامي العظيم والمتوقع ان الحكم سيكون على مصدق غير صارم وبعد سكون زوبعة الغضب والاستياء من لدن الشاه يفرج عنه ويتبوا مقعده اللائق به ولربما يصدر الحكم ببراءته من التهم التي الصقت به وان كان هذا التخمين بعيد الاحتمال

وجملة القول ان المخلصين ينصرهم الله من الظالمين بعد امتحانهم في دار الفناء لنيل السعادة في دار البقاء

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ولله عاقبة الامور

أحوال القطر

صفاقس

المحكمة الشرعية

نقلت المحكمة من مقرها القديم الي المقر الجديد الذي كان متوسطا بين المدينتين القديمة والجديدة وكان ذلك بتاريخ منتصف جويلية الماضي وقد توفرت في المحكمة الجديدة المرافق العصرية بالنسبة الى سابقتها بيد ان اتساعها لم يكن كافيا وكفيلا بايواء كافة المصالح لا سيما وان عدد الحكام بها قد زيد فيه المفتي الخاص بفصل القضايا الحنفية

والهيئة الشرعية الان تشمل الباش مفتي بصفة رئيس والمفتيين المالكيين وتنظر في القضايا الاستحقاقية ومحكمة فردية تنظر في النوازل الشخصية ويمثلها الشيخ القاضي وزيادة على ذلك فقد احدث اخيرا قسم خاص بفصل القضايا الحنفية تحت ادارة المفتي الحنفي الجديد

والمحكمة الشرعية تشتمل على المصالح الاتية :

كتابة المحكمة بما فيها من فضوية وادارية ومجلس وفرع لقسم مراقبة المقدمين ونظام هذه المحكمة من ارقى النظامات العصرية

صحيفة التعارف

رسالة باريس الثانية

تساؤل ?...

كان عجيبا حقا ان تسأل طفلة صغيرة مثلها رجلا كبيرا مثلي في بساطة وبراءة أن يعدل من وضع ما تحمله وكان ما تحمله معقدا وغريبا حقا. ففوق رأسها تستقر صينية بطاطة ولحم مشوية بالفرن» وفي محيط هذه الصينية المدورة يستوي حوض واسع من اللحم مفروش بالبطاطة المستوية. وكان محيط هذا الحوض قد انزلق رغم قبضتها القوية الدقيقة التي استماتت عليه حتى اصبح ما تحمله كله مهددا بالسقوط.

ولم تطل دهشتي وانا انظر في وجه الطفلة الحيرة. واسرعت لانقاذ الحمل. وجربت كثيرا بعض مواقع راسها وانا احاول ان اركز الصينية وتلمست سبلا كثيرة وانا اسوي المحيط الهائج بما يزخر فيميل الحوض واعدل من وضع الصاج فتميل الصينية ثم اضبطهما معا فيميل راسها هي. ولكنني نجحت اخيرا من تثبيت الحمل وزيادة في الاطمئنان. نصحتها ان تعود الى الفرن وكان على بعد عشرة امتار منا حيث تترك الصينية بالصاج وتعود فتأخذه ولست ادري ما دار في راسها فما كنت ارى لها رأسا وقد حجبه الحمل. وكل ما حدث انها انتظرت قليلا لنتأكد مسكت قبضتها ثم مضت وهي تقمقم بكلام كثير لم تلتقط اذني منه إلّا كلمة « لا لا » ولم احول عيني عنها وهي تخترق الشارع العريض المزدحم بالسيارات ولا من ثوبها القديم الواسع المهلهل الذي يشبه قطعة القماش التي ينظف بها الفرن وكانت رجلاها تتطلان من ذيله لمزق كمسمارين رقيقين

راقبتها في عجب وهي تتحرك ثم تنظر هنا وهناك بالفتحات الصغيرة الداكنة في كل ذلك يرجع لامور هي :

وجهها وتخطو خطوات ثابتة قليلة وقد تتمايل بعض الشيء ولكنها سرعان ما تستأنف المضي

راقبتها طويلا حتى امتعتني كل دقيقة من حركاتها فقد كنت اتوقع في كل ثانية ان تحدث الكارثة

واخيرا استطاعت الخادمة الطفلة ان تخترق الشارع المزدحم في بطء كحكمة الكبار

وكادت عربة ان تدهمها وانا اسرع لانقاذها وحين وصلت كان كل شيء على ما يرام والحوض والصينية في اتم اعتدال. اما هي فكانت واقفة في ثبات عجيب تتفرج ووجهها الشاحب الكمش الاسمر يتابع كرة من المطاط يتقاذفها اطفال من مثل حجمها واكبر منها واصغر منها ايضا وهم يهللون ويصرخون ويضحكون

ولم تلحظني ولم تتوقف كثيرا فمن جديد راحت مخالبها الدقيقة تمض بها. وقبل ان تنحرف استدارت على مهل واستدار الحمل معها والقت على الكرة تنهيدة عميقة. ونظرة طويلة وسؤال مبهم...

ثم ابتلعتها الحارة

احمد الصغير

دبلوم كلية الصحافة المصرية